mroftalp htehaB ni knil muideM

" وأقيموا الصلاة " | محاضرة للشّيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واهل بيته ذريته واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان مهمة الانسان - 00:00:00

في هذه الحياة ان يسعى لفكاك نفسه وسلامته من عذاب الله جل وعلا وهذا الذي لا يجوز لاحد عنده شيء من العقل ان يهمله ويغفل عنه لانه سيموت عن قرب - 00:01:01

ولا ينفعه الا ما قدم خالصا لوجه الله جل وعلا والا يكون الاذان ملازم ومعلوم ان العبد الذي عنده شيء من العقل انه يسعى لتحسيس لتحصيل الملذ المنعم ودفع المؤذي المؤلم - 00:01:33

ولكل واحد من هذين الامرين اسباب وهي بيد الانسان وموضوعنا الذي سنتكلم عليه باذن الله جل وعلا مهم جدا يجب ان يكون العبد مهتما به وهو الصلاة والعنوان واقيموا الصلاة - 00:02:11

وهذا اللفظ جاء مطردا في كتاب الله جل وعلا. وفي احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم الامر باقامة الصلاة جاء ما يقرب من خمسين موضع في القرآن كله بهذا بهذا المعنى. اقيموا الصلاة - 00:02:43

اما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حصر لها لهذا فما هي اقامة الصلاة من يأتي لم يأتي في اية ولا حديث صلوا في هذا اللفظ او قريبا منه كله بلفظ الاقامة - 00:03:12

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة وهكذا في قلة فيجب ان نتأمل وش معنى اقامة الصلاة معلوم ان الاقامة ليست ان يؤتى بها معوجا او ناقصة او انها تضلع او غير ذلك - 00:03:39

الاقامة نكون فيها في شروطها واركانها وواجباتها وكذلك في اداءها جماعة كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرع. ولكن المهم التأدية لان الصلاة في الواقع صلة بين العبد وبين ربه - 00:04:07

وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان اقامة الصلاة انها كبير كبير الا على الخاشعين كبير في نفوس كثير من الناس من الخلق ولهذا خف وزنها عند غالب المسلمين وللاسف اصبح في الاقامة - 00:04:40

يعني الاتياب الاتيان بها كاملة بركوعها وسجودها وما يلزم لها اللي صار شيء كما هو مشاهد قد يكون هذا قليل عند كثير من من الناس وقد رتب دخول الجنة على اقامتها - 00:05:11

لن يدخلوا الجنة من لا يقيموا الصلاة كما جاءت الاحاديث في هذا واظحة الترمذي ان معاذ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اخبرني عن عمل يدخلني الجنة - 00:05:46

قال لقد سألت عن عظيم الذي يدخل الجنة عظيم. لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه فقط الذي ييسره الله عليه ثم قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا - 00:06:12

وتقيم الصلاة وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت هذا الذي يدخل يدخل فيها الانسان الجنة هذه الخمس ولما حج صلى الله عليه وسلم وانصرف من عرفة اعترضه اعرابي فامسك زمام راحلته - 00:06:34

وقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة التفت الرسول صلى الله عليه وسلم عن يميني وقال لقد لقد وفق ثم قال كيف قلت قال قلت اخبرني عن عمل يدخلني الجنة قال لان كنت اوجزت المسألة - 00:07:02

لقد اعرضت واطلت اسمع مني وهذا كله تنبيه تنبيه لامر مهم اقيم تعبد الله لا تشرك به شيء وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم

رمظان وتحج دع زمام الناقة ما زاده عن هذا - 00:07:26
هذي بقى المهم اقامة الصلاة جاء في جميع موارده سواء ترتيب العمل ترتيب لدخول الجنة على العمل او غيره كله بهذا اللفظ اقامة الصلاة في صحيح البخاري عن الزهري قال دخلت على انس في بيته - 00:07:50
فاذا هو يبكي وقلت ما يبكيك؟ قال ما اعرف شيئا مما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت هذا الصلاة قال لن تضيعوها اذا كان هذا في اخر عهد الصحابة - 00:08:22
مستمرة لان في ذلك الوقت الذي اشير اليه انس رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الامراء الذين يتولون الامور والاشياء على خلاف السنة لا في وقت الصلاة - 00:08:40
ولا في صفتها ولا في ادائها فهذا الذي يشير اليه انس يقول الم تضيعوها في ذلك الوقت وفي وقتنا هذا شبيه بذلك ولهذا تجد كثيرا من ائمة المساجد يعتني بالسنن - 00:09:05
ويخل بالواجبات والاركان هذا شيء عجيب فالمقصود يعني ان الانسان يجب ان يكون مثل ما قال الامام احمد حظك عند الله كحظك في الصلاة انظر كيف يعني تؤديها الصلاة تمر مهم - 00:09:35
عرج الله عرج الله جل وعلا بنبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة وفرض عليه الصلاة فقط وردت عليه الصلاة من فوق سبع سماوات واول ما فرضت خمسون صلاة - 00:10:03
في كل يوم وليلة. كما هو معروف الاحاديث الصحيحة الواردة في هذا ثم ماذا كان كانت قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة واذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:10:23
لهذا كان يقول ارحنا بالصلاة ونحن على العكس واذا رحنا من الصلاة يعني اخرج بسرعة فهي صلة بين العبد وبين ربه يدخل عليه ولهذا اذا كبر الانسان قال الله اكبر - 00:10:53
فكأن الحجاب رفع بينه وبين ربه كما في الحديث اذا قام في الصلاة اذا قام العبد في الصلاة فانه يناجي ربه يعني تأمل هذا لو كان عندنا حياة اذا كان الانسان يعيش على هذا بدون طعام بدون شراب - 00:11:20
افضل من الاكل والشرب كيف يعني الانسان العبد يناجي يناجي الله جل وعلا؟ جل وعلا لو قيل لاحدنا مثلا سوف تناجي الامير غدا كن مغبوط والناس وش هذا المقام هذا؟ الذي يناجي الامير - 00:11:49
لان المناجاة المحادثة بين اثنين فقط اذا قام العبد الى الصلاة فانه يناجي رب العالمين الذي هو اعظم كل شيء واكبر من كل شيء فهل مثلا يستشعر العبد هذا هذا الامر - 00:12:08
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العالمين قال جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل - 00:12:35
والمقصود بالصلاة هنا قراءة الفاتحة لانها صلاة الصلاة يعني دعاء فهي دعاء فاذا قال العبد الحمدلله رب العالمين قال الله حمدني عبدي تأمل اذا يستشعر الانسان هذا الخطاب الكريم فهو اذا اضاف رب العالمين - 00:12:58
الانسان الصغير اليه هذا ما يقدر بقيمة اذا قال عبدي حمدني عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله جل وعلا حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي - 00:13:30
اذا قال ما لك يوم الدين قال فوض يقول الله جل وعلا فوض الي عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. والاخير كله للعبد - 00:13:59
اهدنا الصراط المستقيم الى اخره والمقصود يعني ان الانسان يجب انه يستشعر هذا الخطاب من خطاب الله فاذا كبر ينتظر الاجابة رب العالمين ثم يعلم انه يقابله كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:15
اذا قام احدكم بالصلاة فلا يتلف امامه فان الله يقابله. يقابل المصلي وهو فوق عرشه تعالى وتقدس الله جل وعلا اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء وقدرته يجب ايضا ان يستشعرها الانسان - 00:14:42

تصور الارض مملوءة ممن يعبد الله ويدعوه والسماوات على سعتها وعظمها مملوءة بعباد الله كما في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط ليس فيها موضع قدمين ملك راكع او ساجد - 00:15:09

كلهم قايمين ويقول صلى الله عليه وسلم لما عرج به وصل الى السماء السابعة يقول رأيت البيت المعمور وهو حيال الكعبة. يعني على وزنها في السماء السابعة واذا يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:15:37

لا يعودون الى مثلها ابدا لكثرة الملائكة ليس يعني انهم يرغبون عنه بل ليس لهم الا هذه المرة لان الملائكة كثيرون جدا كلهم يدعون الله ويسبحون ويكبرونه وكل واحد يستمع اليه رب العالمين - 00:16:00

ما يشغله سمع هذا عن سماع هذا الله جل وعلا يجب ان نتفكر في معاني صفاته وفي مخلوقاته ومن ذلك الفكر حينما يقابل ربه نقول هذا حتى ما يقول الانسان - 00:16:25

كيف يعني المناجي ربي وفلان وفلان والاخر والاخر كلهم يناجون كل عام هذا صحيح ولكن قدرة الله جل وعلا وكبريائه فوق كل ما تتصور حديث الرسول على ظاهره يجب ان نأخذه على ظاهري - 00:16:50

يصدق به على كذلك. والمقصود تعظيم الصلاة وان يكون الانسان مهتم بها جدة فهي اول ما يسأل عنه الانسان من عمله اخر ما يسأل عنه ليكون الصلاة صلة له بالله جل وعلا - 00:17:13

كلما ضاقت عليه الامور يهرع اليها لأنه ما لهم ملجأ الا الى الله وهذا الطريق طريق الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه سنته وهذه وهذا هديه وهو القدوة الذي يجب ان نقتدي به. ومن لم يتبعه - 00:17:43

لن يدخل الجنة رب العالمين الطرق كلها مسدودة الا الطريق خلفه فقط هو الذي ينجي ويسلم العبد من عذاب الله جل وعلا فاذا اقامة الصلاة معناها اقامة شروطها الاتيان بها - 00:18:12

وكذلك باركانها وواجباتها التي لا بد منها. اما السنن سنن اذا جاء بها فهو زيادة خير وفضل وزيادة اجر واذا لم يتركها ما يعاقب على ذلك بخلاف الواجبات فلا بد من الاستعداد لذلك. لا بد من الاهتمام به - 00:18:39

ثم الخشوع او نقول اقل شي حضور القلب هذا من الواجبات لانه جاء في الحديث لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حضر ما حظر يعني ما حضر قلبه هذا مهم - 00:19:07

اذا كان الانسان مثلا شاهي غاب وهو يخاطب من بين يدي رب العالمين جل وعلا لو الانسان مثلا قام امام انسان كبير لا نقول للملك لا اقل ثم صار يتلفت ويمين ويسار ويتحكك يشتغل وكذا ماذا يقال فيه - 00:19:34

هل هذا عنده شيء من الادب هذا فارغ من الادب ما عنده شيء كيف نسأل رب العالمين جل وعلا ثم لنعرف ان الشيطان احرص ما يكون على الانسان في هذه اللحظات - 00:20:07

كم تستغرق الصلاة اربع ركعات يمكن خمس دقايق يستطيع ان يستطيع الانسان ان يجاهد نفسه في خمسة دقائق هذه يجتهد ويحضر قلب قلبه يجتهد في ان يخشع لله جل وعلا - 00:20:31

حتى يدخل في قول الله جل وعلا في الذين يرثون الفردوس الذين الذين هم في صلاتهم خاشعون فهم من ورثة الفردوس يستطيع لهذا جاء في في الصحيح يعني يبين لنا وش اسمه كيف يعني اجتهاد الشيطان في اغواء الانسان او صده عن الصلاة او شغله - 00:20:53

اشغاله فيها في هذا الوقت يشغل يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة الذي في الصحيح اذا نودي بالصلاة ذهب الشيطان وله ضراط من سرعة هروبه لان ذكر الله يهربه ويطرده - 00:21:26

فاذا انقطع الصوت رجع. فاذا زوب بها هرب ثم يرجع صار يذكر الانسان اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا يشغله في صلاته وهذا شيء يجده الانسان في نفسه كثيرا اذا دخل في الصلاة تذكر شيء ما كان يذكره قبل ذلك - 00:21:51

كل هذا من الشيطان والشيطان ما هو ما هو بفرض كل واحد منا معه من الشياطين كل واحد هكذا بهذه هذه صفتهم بهذه الطريقة لانهم حريصون جدا على ان يجتمع - 00:22:13

بنو ادم معهم في جهنم هذا بس هذا هذه الغاية قال الله جل وعلا لما قضي الامر قال الشيطان ايش اذا ان الله الى اخره بس اني دعوتكم فاستجبتم لي - 00:22:36

يقول وليس عندي حجة ولا عندي ذا. مجرد دعوة ثم يقول اخيرا لا تلوموني ولوموا انفسكم تبرأ منه اه هذه الغاية النهاية فهو يحرص جدا على انه يشكي الانسان في هذه اللحظات في الصلاة - 00:22:56

ذكر ابن ابي الدنيا وغيره في بعض كتب قصة يعني تذكر للاعتبار ما يبي يعني حديث ولا قصة رجل جاء للحج مني صبور او من غيرها وكان معه مال جواهر ومعه اشيا ثمينة جدا - 00:23:20

يحملها بغداد ما عرف احد يمكن انه يثق به ويودعه المال فذهب الى مكان فدفنه حتى يرجع لانه خاف عليه انه يذهب ولا فلما رجع كشاب اشتبهت عليه الاماكن وضيعوا - 00:23:46

يجن صار يسأل الناس انا دفنت مال مدري وين الناس يقولون حنا مانعنا الغيب وعندما اخيرا قال له رجل من الناس اذهب الى الامام ابي حنيفة فانه رجل مبارك يمكن يشير عليك بشيء يكون فيه - 00:24:11

ارجاع مالك له فذهب اليه قال انا لا اعلم الغيب ولكن اشير عليك انك تقوم الليلة تصلي لله مجتهدا لعل الله يفتح عليك ولا الصلاة هي الطريق الى الخروج من الكروبات والامور المهمة - 00:24:34

والخلاص منها وقد جزاك الله خير خلاص امتثل. ذهب يصلي وفي اثناء صلاته جاءه الشيطان قال اذكره في مكان كذا وكذا جاء ذهب الى ابي حنيفة اخبره قال له انا عارف انه ما ترك الشيطان ما يترك تصلي. ولكن لو كملت ليلتك للصلاة كان خيرا لك. يعني هذه - 00:25:02

الليلة فقط المقصود يعني الشيطان كيف يعني ما يدري اذا الانسان انه يصلي ولهذا جاء في الحديث ان العبد اذا سجد اعتزله الشيطان يبكي ويقول يا ويله امرت بالسجود فابيت وامر. ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة - 00:25:32

لا يريد انه يكون له جنة يريد ان يكون له النار معه عدونا كما قال الله جل وعلا اتخذوه عدو هل اتخذناه عدو او صديق الله المستعان. المقصود يعني ان - 00:25:55

صلاة ليس للعبد الا ما حظر يعني ما حضر قلبه ولهذا جاء انه قد يكتب للانسان نصفها وقد يكون اذا قال انه عشرها وقد تلف كما يلف الثوب الخلق فيرمى بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني - 00:26:17

ايهما يعني هذا هل مثل هذا ولا انسان فتحت له لها ابواب السماء فانتفت الى رب العالمين هل هذا مستحيل سائل فان ما يحتاج الى جهاد نجاهد أنفسنا ونترك شواغلنا - 00:26:43

مثل ما قال واحد ممن من المؤمنين حقيقة كان له دين على انسان فتطهر ببيته وخرج الصلاة واستقبله المدين قال هذا المال معي يعطيك اياه قال اذهب اذهب عني اذهب عني انا ذاهب لربي - 00:27:08

ترك المال في هذا الوقت ما هو ذا وقته فالانسان اذا كان يعني مهتم بالامر ما يقابل قيمة اقامة الصلاة شيء من امور الدنيا او غيرها المقصود يعني ان الصلاة امرها مهم جدا - 00:27:31

ولهذا يجب ان نقيمها بنفسها وهذا من اهمها كون الانسان يكون قلبه حاضر. اما الخشوع الخشوع هو انكسار القلب ودمع العين فهذا قد ما يتحصل لكل احد هذا يحتاج الى - 00:27:55

التحلي بالحقائق بمعاني اسماء الله وبمطالعته وكانه اذا قام يشاهد ربه كما في الحديث الذي فيه اقسام الدين واركانه لما سأل جبريل عن الاحسان الاحسان ان تعبد الله كانك تراه - 00:28:19

فان لم تكن تراه فانه يراك يعني اذا لم تصل الى هذه الدرجة كانك تشاهد ربك الى الدرجة التي اقل منها وهي العلم اليقيني بانه يشاهدك. ربك جل وعلا اه يكون الصلاة في مثل هذه اذا كان في مثل هذه الحالة - 00:28:50

نعم ينكسر قلبه وتدمع عينه ويود انه ما يخرج من الصلاة يبقى فيها اه ثم هي محل الاجابة ولا سيما السجود اذا سجد اذا وظع جبهته على الارظ خاضعا لربه ذالا لله جل وعلا - 00:29:11

فاقرب ما يكون اليه ربه في هذه الحالة كما قال صلى الله عليه وسلم اكرم ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا فيه الدعاء يعني اكثروا في السجود الدعاء هذا يمكن الانسان اذا صلى وحده - 00:29:40

يطيل السجود ويكثر الدعاء اما صلاة الجماعة لعله يأتي بالواجب فقط لا غير يعني يتمكن انه يأتي التسبيحات خمس مرات سبع مرات اما العشر فنادر قد يكون مرة والتسبيح ان يأتي به مسرع - 00:29:59

عتيم طمأنينة وتأمل يتأثر اما سرد بسرعة هذا ما فيه ولهذا لما ذكر الله جل وعلا صلاة الخوف قال بعد ذلك فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة معنى هذا يعني ان هذا في حالة الامن - 00:30:30

انه يجب ان تكون الصلاة على غير تلك الصفة تكون طمأنينة وتأني تأمل واداء مثل ما يقول صلوا كما رأيتموني اصلي وهذا خطاب للامة كلها صلوا كما رأيتموني اصلي يقول يعني الذي شاهده - 00:30:58

اتيت له وهو ساجد وصدره له ازيز كازيز المرجل من البكاء صلوات الله وسلامه عليه مثل هذا وثم راحته وقرة عينه كما قال جعلت قرة عيني في الصلاة لانها هي الصلة - 00:31:25

بين العبد وبين ربه جل وعلا يجب ان يكون الانسان له ارث من رسول الله فان لم يكن كذلك فقد يكون خاسر ان لم يكن له ارث من الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون خاسرا - 00:31:52

على كل حال نعم اهتمام هذي بادائها ثم اداؤها جماعة قد قال بعض العلماء انها لا تصح الصلاة بدون عذر منفردا وهو ليس له عذر حتى بعضهم جعل هذا شرط - 00:32:10

لادائها والادلة على هذا كثيرة ولكن هي واجبة صلاة الجماعة واجبة يجب ان يكون الانسان يؤديها اذا كان قادرا عافاه الله جل وعلا ومعلوم ان الانسان عمره قصير والافات تتعرض له كثيرا - 00:32:35

في كل وقت ان هذه الدنيا بنيت على هذا بنيت على الذهاب والانحلال والدمار والنهاية وكل والعجيب يعني ان الانسان يعرف انه يموت ما في احد خلد وبقي ولا واحد - 00:33:03

ومع ذلك عنده امل بعيد الامل طويل وان كان قد اتى عليه من الكبر عتيا يعني سنينا طويلة فهو عنده امل لا يريد ان يموت. لا يصح صلاة محمد. ما يريد الموت - 00:33:27

بدون عذر ما تصح الصلاة يعني حديث في احاديث كثيرة بهذا اللفظ. ليس بهذا اللفظ ولكن جاء وجوب الصلاة يعني نصوص تدل على هذا وجوب الجماعة. يصليها جماعة اما ان يصليها منفردا مع قدرته - 00:33:47

وليس له عذر هذا بعض العلماء يقول لا تصح صلاته ولكن الجمهور جمهور العلماء ينتصح ولكنه اثم اي نعم نعم يقول اثم بس فقط. لانه ترك واجبا هذا قول جمهور العلماء - 00:34:15

انه اذا تركها ترك واجبا يعني صلاة الجماعة والذي يترك الواجب يكون اثما ان لم يعفو الله عنه عذبه عفو الله اشمل واعم فالمقصود يعني لنقول الاهتمام بهذا الامر جاء في الحديث ان اول ما يحاسب - 00:34:36

وينظر في عمل الانسان الصلاة فان صلحت نظر في سائر عمله ولا لم ينظر فهذا ايضا امر مهم فهالمثل نظر بالصلاة وقضى يعني انه اداها فقط او انها اقيمت انه اقامها ولم يقمها - 00:35:05

النظر في هذا والا تكون الصلاة مثلا مجرد ركعات بدون طمأنينة وبدون ائتنا وبدون هذا قد لا يكون صلاة دخل على الرسول صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب وهو في المسجد - 00:35:31

فصلى ثم اتى اليه وسلم عليه. قال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل ثم صلى تلك الصلاة وجاء وسلم عليه ورد عليه قال ارجع فصلي فانك لن تصلي وفي الثالثة وبعد الثاني قال - 00:35:55

والله لا احسن غير هذا علمني يا رسول الله تعلمه قال اذا قمت اطمئن قائما ثم كبر الى اخره تذكر الطمأنينة في كل الاركان اطمئن في كذا وتطمئن في كذا ولهذا - 00:36:20

اتفق العلماء على ان الطمأنينة في اركان الصلاة انها ركن انه ركن من اركان الصلاة الركن معناه مثل اركان البيت اذا سقط ركن سقط

فقط كله لابد من تبرع والطمأنينة - 00:36:40
الركون والسكون في هذه في هذه الاشياء اني اركن ويسكن شيئا حتى يؤديه بهذه ويتأمل كلامه اذا تكلم مثل هذه الاشياء التي يقول انه مثلا اذا قام للصلاة وكبر فان الله جل وعلا - 00:37:03
تلقاء وجهه وانه كذلك يناجي يناجيه ربه يتأمل في هذه النصوص وهذا حتى يقبل على الله جل وعلا ويأتيني والامر له الله غني عن العباد ولن يضروه شيء كما في حديث ابي ذر الذي في صحيح مسلم - 00:37:25
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم احييكم وميتكم ويابسكم واحييكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملك الله شيء وبالعكس لو ان اولكم واخركم وانسكم الى اخره كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك - 00:37:47
في ملك لا يشير انما هي اعمال اعمالك اعمالك يحصيها ربك جل وعلا لك ليوفيك اياها اكمل ما كانت واتم كانت ولكن بشرطين بشرطين لابد منهما الشرط الاول الاخلاص تكون خالصة لله جل وعلا. وهذا في جميع الاعمال - 00:38:15
والشرط الثاني المتابعة ان تكون متابعا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرع هذا وامر به فهذين الامرين لا بد منهما في جميع العمل ليس بالصلاة فقط هذا قد فرغ منه - 00:38:44
ولكن المقصود الشيء الذي يحصل مما فيه شيء من الخلل يجب ان نتلافاه ونتناصح فيما بيننا ويأمر بعثنا الذي يحسن انه يرى ان اخاه انه قد قصر في شيء من ذلك - 00:39:10
ينصحه نصيحة لله جل وعلا وخروج من التبعة خروج من التبعة لان لانك ستسأل وهو سوف يتعلق بك اذا شاهدته على خلل وانت تعرف هذا الشيء ثم لم تنهاه عنها وترشده له - 00:39:32
سيتعلق بك يوم القيامة. يقول يا ربي سل هذا فانه رآني على كذا وكذا ولمن ينبهني ولهذا يقول جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه لماذا يفر - 00:39:57
يفر الانسان منامه ومن زوجه ومن اولاده من المطالبة بالحقوق هذا المشكلة يعني الام الطالب ابنها والابن كذلك وغيرها لانه في ذلك الموطن ما فيه الشيء الذي يوجد في هذه الحياة - 00:40:21
الانسان قد يفدي ولا ده بنفسه اخبر الله جل وعلا ان المجرم يود ان يفتدي بمن في الارض كله. جميل لما في بني قارب وعشيرته الصلاة وغيره. ثم ينجو واين هذا؟ فالمقصود يعني ما نحن فيه - 00:40:51
اقامة الصلاة يعني كيف نقيمها؟ اولا الانسان لابد ان يحسن الوضوء ولهذا جاء بشروط ذلك من توظأ واحسن وظوءه ثم صلى كذا وكذا في قلب حاضر كان له كذا وكذا - 00:41:24
كلب حاضر يتوضأ كما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما هو ما هو بصعب سهل ولكن بعض الناس ما يعتني به ثم بقية الشروط ستر العورة وغيرها - 00:41:45
كثير من الناس الذين يلبسون الان بنطلونات اذا ركع وسجد يخرج شيئا من عورته فتبطل صلاته هذا ما فيه اعتناء مبيعتنا في مثل هذه وكذلك امور كثيرة في هذا. هذه ما لنا شغل فيها - 00:42:07
ان الشي في الصلاة ولكن هذا ترى من اقامة الصلاة كله من اقامة الصلاة لابد ان يأتي بهذه الطريقة ثم المهم جدا يأتيها في وقتها واذا تمكن جماعة واذا تمكن - 00:42:31
ايضا ان يجتهد في حضور قلبه وبخشوعه يخشع يتفكر في الجنة وفي النار يعني هي الجنة والنور خلقت لمن الانس والجن خلقت لهؤلاء هل انت منهم من اي مثل ما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:42:55
اذا اردت ان تعرف منزلتك اعرض نفسك على القرآن هل انت من الذين يثني الله جل وعلا عليهم يعني الامر فيه هذا يعني في تقريب يعني تقريب ثم يجتهد في اداء - 00:43:31
الواجب الذي اوجبه الله عليه جل وعلا في مثل هذا اعلم ان الله يشاهده يراقب ان ملائكة الله معه ايوا يسجل عليه كل ما وتكلم به وعمل به سيجتهد ويقوم به ثم لا نخلو ابدا من امور - 00:43:55

تقع لنا الدنيا الامور التي يكون فيها حزازات وفيها امور يعني مؤلمة او محزنة او غير ذلك. هل المثل اذا دخل احدنا بالصلاة تزول هذه الاشياء او انه ينسى ما هو فيه - 00:44:26

قلبه مشغول فيما هذه الامور هذا الذي يعني هو الفارق بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا حزبه شيء فزع بالصلاة نسي ما وقع له فصار هذا هذا دخوله في الصلاة منسيا له الامور السابقة - 00:44:50

اما اذا كان المثل ننسي ننسى نحن ما نحن فيه من الصلاة او اركانها وغيرها ونشتغل بما وقعنا فيه من هذه الامور التي قد لا تكون يعني لها وقع في - 00:45:18

دين المرء بل تكون قد تكون في دنيا ولا غير الدنيا ما يجوز انها يكون قادحة في دين الانسان. يعني هذه كلها يعني بنوازن الانسان في نفسه بينه وبينما كان يفعله صلى الله - 00:45:37

وسلم ويعمل اه كم من امرنا جل وعلا فيه جاء في عدة ايات ان الله يستعين بالصبر والصلاة استعين بها على امورنا التي يقع فيه الصبر معروف انه هذا شيء - 00:45:57

كونه يصبر نفسه على عدم مثلا ان يكون قلبه فيه شيء من اه للاسف على هذا او فيه الرد او فيه مثلا عدم الرضا وعدم التسليم لربه يصبر ويعتزل ويعرف انه عبد لله جل وعلا صرفه الله جل وعلا فيه. اما الصلاة - 00:46:16

نستعين بها يعني هي لان الصلاة تصلك برب برب العالمين هذا وجه الاستعانة فاذا وصلت اليه انزل به حاجاتك انزل به فقرك واسأله كلما يهمك من امور الدنيا والاخرة في هذا الموطن وسوف تجد - 00:46:46

اللذة والراحة بعد ذلك ثم بعد ذلك تفرح اذا دخل الوقت انك تكون في هذه الصلاة بقى كم بين هذا وبين من تكون الصلاة عنده ثقيلة يريد الخروج منها واذا اطال الامام شيئا من تضايق - 00:47:11

يعني اطال شيء من الاطالة مدينة الضايق على كل حال اذا لم يحاسب الانسان نفسه في مثل هذه الامور ويجتهد ساروا على ما هو عليه دائما اه ربما يكون على امور - 00:47:38

ليست مستقيمة بخلاف اذا تفقد حاله وتفقد نفسه وصار يحاسب لعل الله جل وعلا ينبه ويحيي قلبه ويعود الى الله جل وعلا الله كريم جل وعلا اذا سئل جواد يعطي - 00:47:59

فوق ما يسأل السائل لا يهتم بهذا الامر ويجتهد حتى يغيظ الشيطان اطرده ويؤدي الشيء الذي يثاب عليه ويكون سببا لسعادته في الدنيا والاخرة الصلاة يعني كم بيننا وبينها سفيان الثوري - 00:48:24

رحمه الله يقول لي شاهد في مكة يقول بعد المغرب شاهدت ثم يصلي يقول فسجد فلم يرفع من السجود حتى اذن العشاء يعني كم قرابة تكون حول ساعة ونص. اه. يعني كل هذا لان هذا الموضع السجود - 00:48:53

يعني اكرم ما يكون الانسان من ربه جل وعلا. فيلاحظ هذه الاشياء وكذلك غيره ايها الذي مثلا يقول رأيت على زنبور فصار الدم يسيل وهو لم يتحرك ولم يتأثر وقبل هذا - 00:49:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاته لما امساه الليل قال من يحرسنا هذه الليلة فانتدب رجلان واحد من الانصار وواحد من المهاجرين وقال كونوا في هذا الشعب - 00:49:56

فلما صار فيه قال احدهما للاخر ليس لازما ان نكون كلنا نشاهد ونسهر اما ان تكفيني اول الليل واكفيك اخر او تكفيني اخرة واكفيك اولا كل والانصار للمهاجرين فقال بل اكفني اوله واكفيك اخره - 00:50:18

فقام يصلي لا يترك الوقت يضيع يحرص ويصلي فجاء مشرك قد اصيب بزوجته وشاهده يصلي فضربه بالسهم فانتزعه واستمر في صلاته ثم ضربه ثانية فانتزعه واستمر ضرب ثالثة فايقظ صاحبه - 00:50:48

استيقظ صاحبه الى الدماء تسيل فسبحان الله لماذا ما ايقظتني في اول الامر قال والله لولا اني خفت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفظه لم اوقظك حتى تذهب نفسي - 00:51:21

لاني كنت في ايات كرهت ان اقطعها حتى اتمها. متحملة ظرب السلاح والدماء لذة القراءة ومناجاة رب العالمين جل وعلا بهذا يوصل

الانسان الى هذا الحد وفي الحقيقة يعني في مصاف الملائكة - 00:51:37
الله جل وعلا وكل هذا بامكان الانسان اذا اجتهد وكان اكله حلال مطعمه حلال نقول هذا لان لان هذا له اثر في العبادة كما في صحيح مسلم حديث ابي هريرة - 00:52:02
قولوا صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يعني بالنسبة للمؤمنين يا ايها الذين امنوا - 00:52:25
كلوا من طيبات ما ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون هذا الامر مثل الان ثم قول ثم يقول ذكر الرجل الذي يطيل السفر اشعث رأسه وبرة قدماه يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - 00:52:47
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه فانى يستجاب له يقول ابن رجب رحمه الله على شهر هذا الحديث هذا جاء باسباب الاجابة ومع ذلك استبعد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستجاب له - 00:53:12
مستجب اسباب الاجابة اولا كونه مسافر السفر مظنة لانكسار القلب والغربة والافتقار الى الله اه هذا من اسباب الاجابة الثاني كونه اشعث رأسه مقبرة قدمه يعني افتقار الى الله جل وعلا - 00:53:33
ذكر هذا منها الثالث كونه يرفع يديه الى السماء اجابة كما في الترمذي ان الله حيي كريم يستحي من عبده المؤمن يرفع يديه ثم يرده يردهما اليه صفرا يعني بلا اجابة - 00:53:55
ومنها ترديد هذا الاسم الكريم يا رب يا رب هذا ايضا من اسباب الاجابة الى اخره المقصود يعني ان هذا له اثر عظيم اجابة في قبول العبادة العبادة المطلقة. كل العبادات - 00:54:15
يجب ان يعتني الانسان به يكون مطعمه طيب وكذلك لباسه وكذا اذا كان فلا نقول انه الاعمال تردد لاجل هذا لكن ان هذا من اسباب القبول مثل ما قال صلى الله عليه وسلم على كل حال المهم - 00:54:36
يعني انها ان يجب علينا ان نعتني بالصلاة وان نحافظ عليها في شروطها واركانها وواجباتها وكذلك في اوقاتها وفي ادائها جماعة ونحرص على الا يأخذ الشيطان منها شيء احرص على هذا - 00:55:01
جدا فنحن جهاد يعني هذه لابد من الجهاد. اول تجاهد نفسك كأنك تجاهد الشيطان في هذه فهل يصعب على الانسان ان يجاهد هذه المجاهدة في خلال خمس دقائق او قريب منها - 00:55:21
السن ما يحتاج الى اعتناء واهتمام واقبال ومعرفة للقدر قدر العبادة هذه يعرف قدرها وعظمتها فمثل ما مضى وقدر الانسان عند ربه جل وعلا بقدر الصلاة عنده وقال هذا الامام احمد وغيره من العلماء - 00:55:41
قدر الانسان عند الله كقدر الصلاة عنده ما هي قد ما هو قدر الصلاة عندنا؟ يجب ان نكون يعني في في الواقع على هذا نقوم بباء يجب علينا ان نؤدي - 00:56:07
المعلوم يعني ان هذا امر الصلاة يتبعها غيرها من الاعمال اذا استقامت الصلاة واستقام الانسان على استقيم اعماله كلها باذن الله فيأتني بهذا ويحرص ويكون عبدا لله حقيقة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى - 00:56:24
من صفاته العليا ان يجعلنا من الذين يقيمون الصلاة ويعبدون ربهم على يقين وعلم وان يكونوا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله اجمعين - 00:56:51
- 00:57:11